



مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الأول - يناير 2022)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foia@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
1	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
2	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
3	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
4	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - أصول تربية	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
5	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
6	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
7	أ.م.د أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
8	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة



الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحجير			
رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. محمد رجب فضل الله	9
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	د. كمال طاهر موسى	10
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. محمد علام طلبية	11
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	مدرس (أستاذ مساعد) - الصحة النفسية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	12
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس (أستاذ مساعد) - مناهج وطرق التدريس	د. نانسي عمر جعفر	13
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	14
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	15
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ. محمد عريبي	16
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية	أستاذ أصول التربية	أ.د. زكريا محمد هيبية	17
كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	18
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د. مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	19



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
1	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
2	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسبوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسبوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
3	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربوية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
4	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
5	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
6	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة

والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس - رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "	مصر	تدريس الرياضيات		
عميد كلية التربية النوعية بنها - مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً "	جامعة بنها مصر	أستاذ علم النفس التربوي	أ.د رمضان محمد رمضان	7
العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش - نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً " بأعمال رئيس جامعة العريش.	جامعة العريش مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	8
نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.	جامعة الإسكندرية - مصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	أ.د سعيد عبده نافع	9
العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسبوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.	جامعة أسبوط مصر	أستاذ اجتماعيات التربية	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	10
منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً " - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً " - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج	جامعة صنعاء اليمن	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	11
منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا 2020	جامعة جنوب الوادي - مصر	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	أ.د عنتر صلهي عبد اللاه طلبية	12

13	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
14	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
15	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
16	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
17	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج النفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
18	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
19	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية .التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

20	أ.د مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
21	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية - الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
22	أ.د نيفاء بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
23	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً" -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

1. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
2. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
3. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

- الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط 14، وهوامش حجم الواحد منها 2.5سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
4. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.
5. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (25) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم
6. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن 200 كلمة لكل منها.
7. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.
8. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
9. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



10. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
11. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
12. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
13. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
14. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
15. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
16. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
- موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

17. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونييتين.



محتويات العدد (التاسع والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
1	ممارسات تدريسية لصناعة عقول إبداعية	أ.د. محمد رجب فضل الله كلية التربية بجامعة العريش
(19-30)		
بحوث العدد		
1	تصور مقترح لحاضنة البحوث التربوية بجامعة العريش	أ.د. محمد رجب فضل الله كلية التربية - جامعة العريش أ.د. إبراهيم محمد عبد الله حسن بكليتي: التربية-جامعة العريش - والعلوم والدراسات الإنسانية بشقراء-جامعة شقراء
(31-80)		
2	الابداع الاداري وعلاقته بالأداء الوظيفي من وجهة نظر الموظفين الإداريات بجامعة أم القرى	د. ريم داخل سعيد المحمادي باحثة دكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط - بكلية التربية بجامعة أم القرى
(81-108)		
3	أثر التفاعل بين (الأسلوب الكلي / الأسلوب التحليلي) للتعلم و(الروابط البسيطة / الروابط الكثيفة) للمحتوى بكتاب الواقع المعزز في تنمية مهارات التفكير البصري لدى الأطفال الصم	أ.د. عادل السيد سرايا أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق أ.م.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ الشيماء محمد عبد الفتاح جمعه الجوهري معلمة حاسب آلي وأخصائي تكنولوجيا تعليم المرحلة الإعدادية والثانوية
(109-136)		



<p>الوضع الراهن لجامعة العريش تجاه دورها في خدمة المجتمع السيناوي أ.د. رزق منصور بديوي (182-137) أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش أ.د. محمد عبدالوهاب الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمود عبد الكريم علي عطية</p>	4
<p>فاعلية الأنشطة التعبيرية في تعديل السلوكيات غير الصحية الشائعة لدى أطفال الرياض غير الحكومية الأهلية أ.د. خليل رضوان خليل (212-183) أستاذ التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش د. فاطمة عاصم عبد الجليل مدرس التربية العلمية - كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ شيماء صلاح العبد صالح باحث شئون تعليم - جامعة العريش</p>	5
<p>فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك ساندبرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد أ.د. عادل عبدالله محمد (251-213) أستاذ التربية الخاصة كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق د. هالة محمد الشريف مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ هشام عبد العليم محمد محمد وكيل اعدادي متفرغ بشمال سيناء</p>	6



تقديم

السنة العاشرة: عام جديد، وطموح دائم

بقلم: هيئة التحرير

... ومع إصدارنا لهذا العدد نكون قد أكملنا الأعوام التسعة الأولى من مجلتنا العلمية، وها هو عدد يناير 2022م . بداية العام العاشر للمجلة. السنة العاشرة هي عام تحقيق الطموح الذي بدأنا، وهو في أذهاننا. عبرنا عنه في رؤيتنا لمجلتنا العلمية بأن تصبح هذه المجلة دورية علمية دولية محكمة متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية، والحمد لله استطعنا - بفضلله، وتوفيقه - أن نسبق كثيراً من المجالات العلمية المتخصصة التي سبقتنا في الصدور بأعوام كثيرة ، والتي تنتمي إلى جامعات عريقة أو منظمات مهنية في مجال التربية والتعليم، وطموحنا أن نحصل على العلامة الكاملة (7) في هذا العام بإذن الله. لقد حددنا، ومنذ العام 2017 م -وبعد أن تولينا إدارة هذه المجلة - رسالتنا في السعي إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق. والحمد لله؛ فقد قدمنا بحوثاً متميزة في أفكارها، ومضمونها، متجددة في قضاياها البحثية، تجمع ما بين التأصيل للموضوعات، والمعاصرة في معالجتها، والاستشراف في نتائجها. التزمنا بمعايير لتحكيم البحوث تؤكد على مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى



متعددة، ودرجة وضوح أسئلة وأهداف البحث، ومستوى تحديد عينة ومكان البحث، ودرجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، وحدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة الوثيقة من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، وتكامل جميع أجزاء الوثيقة، وترابطها بشكل منطقي.

لقد وصلنا بنا هذا الالتزام في التحكيم، وهذا الحرص على تطبيق قواعد عالمية للنشر الورقي والالكتروني إلى تحقيق أهداف المجلة بدرجة جيدة، وطموحنا أن نصل بها هذا العام إلى مستوى أفضل: الممتاز أو الجيد جداً على الأقل.

كانت، ومازالت أهداف مجلتنا نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولقد أفادت استطلاعات الرأي المتكررة التي تطبقها هيئة تحرير المجلة على جميع المتعاملين معها: محكمين، وباحثين، وقرأء إلى الرضا عن الأداء،



وعن تحقيق الأهداف بنسبة تتراوح بين المقبول والجيد ، وهو ما يحفزنا إلى المزيد من الجهد، والعمل على استكمال النواقص، والسعي لأن يكون العام العاشر هو عام إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ حيث بدأت هيئة التحرير في إعداد ملف التقدم لذلك بتجهيز الوثائق والأدلة المطلوبة لذلك ، واعتبار هذا التقدم خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي، والاستمرار في ترقية استكتاب كبار الأساتذة في التخصصات التربوية المختلفة. وطموحنا أن تكون مجلة ذات معامل تأثير عالي على موقعي (أرسيف) ، و(سكوبس) بإذن الله بصفتهما من المؤسسات الدولية المعنية بتصنيف المجالات العلمية.

لقد قمنا - بالفعل - بتطوير شكل المجلة وتنسيقها بدءاً من غلاف المجلة: بحيث يعبر الغلاف - بصورة أكثر تطوراً- ومروراً بمقدمة العدد ، وفواصل وأغلفة الأبحاث ، وانتهاءً بشكل المستلات ومضمونها . وامتد الاهتمام من النسخة الورقية إلى النسخة الالكترونية.

وطموحنا أن تشهد أعداد العام الجديد أبواباً جديدة، يطل منها قراء المجلة على جهود بحثية أخرى ومتنوعة من مثل نشر تقارير عن فعاليات علمية، مثل توصيات مؤتمر علمي، دراسة عن وثيقة قومية، وما يماثل، وأن ترعى المجلة أحداثاً علمية ذات علاقة بمجالات التربية المختلفة، بحيث تخصص أعداد المجلة ملف خاص لأي حدث علمي،

بدءاً من هذا العدد؛ فإننا نتيح للباحثين فرصة نشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقات الملاحظة، والوحدات التعليمية،



وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الإلكتروني منه - على تقارير البحوث.

ولعل تقدمنا للمشاركة في الجمعية الدولية للمجلات العلمية الناشرة باللغة العربية يمكن أن يساهم - خلال السنة العاشرة - في تحقيق بعض من طموحاتنا الدائمة والمتجددة بالجودة والتميز والتكامل العلمي

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث السادس

فاعلية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي
لمارك سانديرج في تنمية التواصل اللفظي
لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد
إعداد

أ.د. عادل عبد الله محمد

أستاذ التربية الخاصة

كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل-جامعة الزقازيق

د. هالة محمد الشريف

مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ هشام عبد العليم محمد محمد

وكيل اعدادي متفرغ بشمال سيناء

فاعلية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك سانديرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب
التوحد
أ.د. عادل عبد الله محمد د هالة محمد الشريف أ. هشام عبد العليم محمد

فاعلية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك ساندرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

إعداد

أ.د. عادل عبدالله محمد
أستاذ التربية الخاصة
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

د. هالة محمد الشريف
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة العريش

الباحث/ هشام عبد العليم محمد محمد

وكيل اعدادي متفرغ بشمال سيناء

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك ساندرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وذلك علي عينة قوامها خمسة أطفال من ذوي اضطراب التوحد في عمر أربعة أعوام، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لاجراءات الدراسة، و تمثلت أدوات الدراسة الأساسية في برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB- MAPP) ترجمة الباحث، مقياس التواصل اللفظي (VCS) ترجمة الباحث، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك ساندرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

The present study aimed to identify the effectiveness of a program to assess and employ the parameters of verbal behavior of Mark Sandberg in developing verbal communication in children with autism, based on a sample of five children with

autism disorder at the age of four years, the researcher used the experimental method for his suitability of the study procedures ,and the main study tools were in the program for evaluating and employing verbal behavior features (VB-MAPP), researcher translation, verbal communication scale (VCS), researcher translation,. The results of the study reached the effectiveness of the program to evaluate and employ the parameters of verbal behavior of Mark Sandberg in developing verbal communication in children with autism.

مقدمة الدراسة

يُعد اضطراب التوحد اضطراب يصيب الطفل خلال السنوات الأولى من عمره، ويؤثر في مختلف مظاهر النمو، ويظهر بوضوح في ثلاث جوانب أساسية هي التواصل اللغوي، التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية. (الهامي عبد العزيز، 2005، 14)

ويعاني الطفل ذي اضطراب التوحد قصوراً شديداً في اللغة سواء الإستقبالية أو التعبيرية يتضح في صعوبة الانتباه للمتكلم وكذلك صعوبة فهم معاني الكلمات التي يستقبلها، وانخفاض الحصيلة اللغوية اللازمة للتعبير عن نفسه واحتياجاته من خلال تواصله اللفظي أو الاجتماعي. (Gillson, 2000, 10)

وقد أوضحت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association, 2013a) أن اضطراب التوحد نوع من الاضطرابات النمائية الشاملة (Pervasive Developmental Disorder) تظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وتتمثل في خلل بالجهاز العصبي يؤثر على وظائف المخ وبالتالي يؤدي إلى قصور في التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي، ويتضح في الاستجابة للأشياء أكثر من الأشخاص، كذلك تكرار حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية.

كما أوضح فريمان (Freeman) أن الطفل ذي اضطراب التوحد له سمات شخصية رئيسية وملفتة للنظر تتمثل في اضطراب في الاتصال اللغوي وغير اللغوي، صعوبات في التفاعل الاجتماعي، ممارسة بعض السلوكيات مثل حركات التآرجح والدوران، ممارسة بعض السلوكيات الضارة مثل إيذاء الذات والعدوان، واستجابة غير طبيعية للحواس والمثيرات. (freeman, 2016, 46)

ويشهد الوقت الحاضر تطوراً في أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام والأطفال ذوي اضطراب التوحد بوجه خاص وأصبح هناك ضرورة لتفعيل برامج التدخل المبكر لتشخيص وعلاج الأطفال ذوي اضطراب التوحد لتكون خطوة أولى تساعدهم على الاندماج في المجتمع بطريقة أكثر فعالية من خلال استخدام البرامج السلوكية الحديثة لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي لديهم. (امال يوسف وسلوى موسى ووفاء محمود، 2013، 67)

-مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة التواصل اللفظي أبرز المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأطفال ذوي اضطراب التوحد (موسي عمايرة وياسر الناطور، 2014، 3). ومن خلال عمل الباحث مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومن خلال مراجعته للتاريخ النظري لهذا الاضطراب تبين مدى العجز الظاهري في السلوك اللفظي مما يؤثر سلباً على تواصلهم اللفظي، كذلك يمكن تفسير ظهور العديد من الأنماط السلوكية غير المقبولة والشائعة لديهم لعدم قدرتهم على التواصل حيث يفضل هؤلاء الأطفال التعبير عن احتياجاتهم باستخدام طرق وأساليب تواصل بديلة كالصراخ، أو سحب يد الام للشيء المطلوب، أو السلوك النمطي، ويتزامن هذا القصور في التواصل مع الاكتشاف المتأخر للاضطراب. (أسامة مصطفى، السيد الشربيني، 2014، 271).

لذا قام الباحث باختيار أحدث برنامج في هذا المجال وهو برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP)، كمدخل علاجي سلوكي لتنمية التواصل

اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ويتكون البرنامج من (150) هدف تدريبي (مهارة) مقدمة في قوائم تدريبية، ويركز البرنامج في مجالاته علي مهارات عديدة مثل مهارات ما قبل الاكاديمية والمهارات الاكاديمية ومهارات اللعب والمهارات الاجتماعية من خلال مكونان رئيسيان كالتالي:

-المكون الأول: البروتوكول (PROTOCOL)

ويقوم بتقييم مهارات السلوك اللفظي والمهارات الاجتماعية، وقد تم تصميم هذا الجزء من البرنامج لمعرفة مستوى المهارات اللفظية والاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد أو الاضطرابات الذهنية الأخرى. ويشمل "تقييم المهارات -تحليل المهارات- تقييم العوائق

- المكون الثاني: الدليل (GUIDE)

ويشمل الأنشطة التدريبية (استراتيجيات التدخل) والتقييم الذاتي لكل مهارة فرعية علي حدي، وحيث أن كل مهارة رئيسية في البرنامج تشتمل علي خمس مهارات فرعية يتم تقييمها في البرتوكول فإن لكل مهارة فرعية نشاط مرتبط بها في الدليل يشتمل علي مجموعة القدرات التي يتم تدريب الطفل عليها لتجاوز معيقات التعلم لديه وتحسين مستوى الأداء في هذه المهارة. فبمجرد الانتهاء من التقييم القبلي للبرتوكول يتم تحديد المهارات التي حصل فيها الطفل علي درجات متدنية (قصور في المهارة) ثم يتم اللجوء إلي الدليل لتحديد الأنشطة المرتبطة بتلك المهارة وتدريب الطفل عليها في برنامج تعليم فردي (IEP). ويتم تقسيم الأهداف في كل من البروتوكول و الدليل إلي ثلاث مستويات حسب عمر الطفل التوحدي تتدرج فيها القدرات من قدرات بسيطة إلي قدرات أكثر تعقيداً كلما انتقلنا من مستوى أقل إلي مستوى أعلى،المستوي الأول (منذ المولد حتي عمر "18" شهراً)، المستوي الثاني (من عمر "18" شهراً حتي "30" شهر)، المستوي الثالث (من عمر "30" شهراً حتي "48" شهراً) (Sundberg, M. L. 2014).

وبذلك يتحدد السؤال الرئيس للدراسة كالتالي:

- ما فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك سانديرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟.

ويتمتع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تختلف متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل اللفظي؟

2- هل تختلف متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي علي الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل اللفظي؟

-أهداف الدراسة

- التحقق من فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لمارك

سانديرج في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال:

1-الكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في كل من القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي.

2-الكشف عن الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في كل من القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي.

-أهمية الدراسة

يكمن تحديد أهمية هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي كما يلي:

1-توضيح بعض تطبيقات النظرية السلوكية في تحليل السلوك اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد كمدخل علاجي حديث نسبياً في البيئة العربية.

2-نتائج الدراسة الحالية قد تسهم في لفت النظر إلى الأساليب الحديثة في علاج اضطرابات التواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

3-تقديم برنامج علاجي حديث مترجم بدقة يفيد الباحثين والعاملين في مجال اضطراب التوحد.

-المفاهيم الإجرائية للدراسة

1-الأطفال ذوي اضطراب التوحد Children with Autism Disorder

يعرفون إجرائياً في هذه الدراسة: بأنهم الأطفال الذين يحصلون على درجات (14-28) في مقياس الطفل التوحدي (اعداد عادل عبدالله،2005).

2-التواصل اللفظي Verbal Communication

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مدي قدرة الطفل علي التواصل اللفظي بشقيه الاستقبالي والتعبيري، ويقدر اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطفل علي مقياس التواصل اللفظي (اعداد سانديج وبارتينغتون،1998) ترجمة الباحث.

-محددات الدراسة

تحدد الدراسة الحالية وفقاً للمحددات التالية:

1-المحددات الزمنية

تمت إجراءات الدراسة الحالية خلال عامي (2019م -2020م)، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي علي عينة الدراسة خلال الفترة من 2020/2/15م حتي 2020/12/15، حيث استغرق تنفيذ جلسات البرنامج مع التقييمات ثمانية أشهر.

2-المحددات المكانية

تمثلتفي أماكن تطبيق جلسات البرنامج الحالي وذلك بعدة مراكز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة كالتالي:

-مركز خطوة بخطوة لذوي الاحتياجات الخاصة (محافظة المنوفية -أشمون).
-عيادة التخاطب الشاملة (محافظة القاهرة-المطرية)

3-المحددات المنهجية:

استخدم الباحث المحددات التالية:

أ-المحددات البشرية:

استهدفت المحددات البشرية للدراسة الحالية الأطفال ذوي اضطراب التوحد في عمر أربع أعوام بما يتلاءم مع أدوات الدراسة المستخدمة للتشخيص والعلاج.
ب-منهج الدراسة:

اعتمد الباحث علي المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث الحالي.
ج-أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الادوات كالتالي:

1-أدوات فرز العينة وتشمل

- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال " إعداد دافيد وكسلر، تعريب محمد عماد الدين ولويس كامل(1999).

- مقياس الطفل التوحدي، لتشخيص أعراض اضطراب التوحد, إعداد عادل عبد الله محمد (2005).

- قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد، لتقييم شدة اضطراب التوحد" إعداد برنارد ريملاند وستيفن إديسون (Bernard Rimland & Stephen Edelson) ، تعريب عادل عبد الله محمد (2006)".

2-أدوات قياس وتشمل

-مقياس التواصل اللفظي(VCS) "إعداد سانديرج وبارتينغتون (1998 م)، ترجمة الباحث".

3-برنامج (VB-MAPP) "إعداد مارك سانديرج 2014 م، ترجمة الباحث" ويشمل.
-بروتوكول التقييم (PROTOCOL)

-دليل الأنشطة (GUIDE)

الاطار النظري

أولاً-اضطراب التوحد Autism disorder

يعرف اضطراب التوحد طبقاً لتصنيف (DSM-IV-TR,2000) كالتالي:

أ-ييدي الطفل عجزاً نوعياً في تفاعله الاجتماعي الذي يتضمن عجزاً عن الاستخدام المناسب للسلوكيات غير اللفظية ليوجه إنفعالاته، والفشل في نمو أو تطوير علاقات مع الأقران.

ب-العجز عن التواصل ويتضح ذلك في قصور نمو اللغة المنطوقة، والعجز عن المبادأة في المحادثة، والسلوك النمطي والاستخدام المتكرر للغة، وقصور في مهارات اللعب التلقائي المناسب للمرحلة النمائية.

ج-ظهور السلوك النمطي في الأنشطة التي يؤديها، وفي اهتماماته، وتمسكه غير المرن بأعمال محددة أو طقوس. (ورد في محمد الجابري، 2014، 8)

كما يعرفه عادل عبد الله "بأنه اضطراباً نمائياً وعصبياً معقداً يتعرض له الطفل قبل الثالثة من عمره، ويلزمه مدى حياته، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل إلى التوقع حول ذاته يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزي، فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ومقيدة، كما أنه يتلازم مرضياً مع اضطراب قصور الانتباه" (عادل عبد الله، 2014، 19)

وهناك العديد من النظريات المفسرة لاضطراب التوحد منها:

- النظرية النفسية السيكودينامية Psychodynamic Psychological Theory

تقترض أن شذوذات معينة في شخصية الأم وطريقة تربية الطفل تهيئ لحدوث هذا الاضطراب (محمود حمودة، 2009، 107- نرمن قطب، 2007، 51). وعلى ذلك خرج برنو بيتلهام (Bruno Bettelheim, 1967) بنظرية يري فيها أن الأم التي تتسم بالبرود الانفعالي، والتي لا تستجيب لطفلها تؤدي في الواقع إلي تعرضه لاضطراب التوحد . (عادل عبد الله، 2014، 43).

- النظرية البيولوجية Biological Theory

يفترض كل من أسبرجر (Asperger) وكانر (Kanner) أن سبب اضطراب التوحد يعد بيولوجياً، يتمثل في إصابة المخ أو الخلل الوظيفي في أحد أجزاء المخ أو عدوي الفيروسات أو إصابة جهاز المناعة بالجسم.
(Campbell, et all, 2014, 337)

نظرية العوامل البيو كيميائية Biochemical Factors Theory

يري أنصار هذه النظرية أن العوامل البيو كيميائية لها دور رئيسي في اضطراب التوحد، لوجود علاقة ارتباطية بينه وبين الخلل البيو كيميائي في الأجهزة العصبية، حيث أكدت بعض الدراسات مثل دراسات كل من (Ritvo, et all, 1971) (Campbell et all, 1991, 1995, 2000) أن المستويات المرتفعة لعدد من أجهزة الإرسال العصبية في الدم عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد ينتج عنه تأخر في النضج وقصور الفهم لديهم، وقد يؤدي إلي وجود اضطراب وظيفي في عمل نصف المخ الأيسر وأيضاً يؤثر علي كفاءة الجهاز المناعي لأمراض الحساسية المرتبطة بنوع خاص من بروتين المخ ميسلين (Myclin) الضروري للأفكار المعرفية.
(Warren, et all, 2006, 45)

ثانياً-التواصل اللفظي Verbal communication

يعتبر التواصل عملية معقدة، الهدف منها تطوير العلاقات المتبادلة والمشاركة بين البشر، والتي تتضمن الأنشطة المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات بينهم، ويشمل ثلاث قدرات أساسية وهي التواصل، التفاعل، الإدراك المتبادل بين المرسل والمتلقي. (Mucchetti, 2013, 12)

التواصل اللفظي هو تبادل المعلومات بين الأفراد أو المجموعات من خلال التحدث باستخدام اللغة، إنها إحدى الطرق التي نتفاعل بها مع الآخرين، كما نستخدم أيضاً معها الاستماع النشط والتواصل غير اللفظي مثل لغة الجسد وتعبيرات الوجه والكتابة للتواصل. إلا أن التواصل اللفظي أكثر أشكال التواصل شيوعاً وانتشاراً وأكثرها

فاعلية، ونوعية هذا التواصل تعتمد إلى حد كبير على مدى ما يمتلكه الفرد من مهارات لغوية والتي يعتبر مهارة التحدث إحداها، وحتى تحقق عملية التواصل اللفظي أهدافها بنجاح لابد أن يسود الفهم لجميع ما يجري من تفاعلات أثناء عملية التواصل كذلك معرفة القواعد والمعايير وتقنيات التفاعل اللفظي بشكل صحيح، حيث أنه يمكن أن يتسبب الاتصال اللفظي في استجابة إيجابية أو سلبية.
(المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، 2018).

مسترجع من <https://hrdiscussion.com/hr126667.html>

ثالثاً- التواصل اللفظي لدي الطفل ذي اضطراب التوحد

verbal communication in the autistic child

يواجه العديد من الأطفال ذوي اضطراب التوحد مشكلات في التواصل ويفقدون القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة للتواصل مع من حولهم، وبالتالي لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الأساسية التي تساعدهم على التفاعل دخل المجتمع، وتختلف مشكلات التواصل بإخلاف شدة الاضطراب لديهم. (سهي نصر، 2002، 82).

وقد ذكر كلاً من فاي (Fay,2007)،فايزة أحمد (2009) ،عبد الله القحطاني (2011)،ودينا مصطفى (2015) أن هناك ثلاث مشكلات رئيسية في التواصل لدي الطفل ذي اضطراب التوحد كالتالي:

-ترديد الكلام "المصاداة"(Echolalia:هي تكرار نطق الكلمة الواحدة عدة مرات متتالية، وهي أحد العلامات المميزة للغة لديهم خاصاً ذوي القدرة اللغوية المنخفضة ، حيث تظهر عند البدء في الكلام مع الآخرين،وتظهر في المواقف التي يشعرون فيها بعدم الأمان والإثارة، وهي وسيلتهم للتعبير عن رغباتهم ومشاعرهم في وقت معين.
-عكس الضمائر ((Reverse pronouns: الخلط دائماً بين الضمائر (أنا-أنت- هي-هو)، فمثلاً يعبر عن نفسه باستخدام الضمير (أنت) بدلاً من استخدام الضمير

(أنا). كما أن هؤلاء الأطفال في الواقع لا يعكسون الضمائر ولكنهم ببساطة يرددون ما سمعوه.

- الاستخدام غير الملائم للغة: كأن ينادي الناس بصفاتهم أو أعمارهم، فيكون سياق الكلام في غير محله وأحياناً يكون بلغة غير متناسقة أو غير مترابطة وغير واضحة. وبالإضافة لما سبق يري آخرون مشكلات أخرى في التواصل اللفظي لديهم كالتالي:
- نقص في القدرة علي تبادل الحديث (: Lack of ability to talk) بمعنى الفشل في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عن الآخرين وعن أنفسهم، وعدم القدرة على الدخول في حديث مرتب، فلا يعرفون متى يبدؤون في التحدث ومتى يتوقفون عن التحدث من أجل الاستماع للطرف الآخر، وبالتالي يؤدي ذلك إلي فقد الاتصال بمن حولهم. (محمد كامل، 2014، 44)

- شذوذ الأصوات والكلمات الملقوطة (: Abnormalities of sounds and words) أشارت العديد من الدراسات إلى أن أصوات الأطفال ذوي اضطراب التوحد تميل إلي أن تكون مهزوزة، مع تحكم ضعيف في درجة الصوت، وينقص التنوع في درجة الصوت، فهي ثابتة دائماً (أحادي النغمة)، ويكون صوت بعضهم مزعجاً أجش. (Garrow, E&Joan, L, 2013, 416)

- ضعف الانتباه (: Weak attention) ضعف في الانتباه إلي الأشياء المحيطة بهم والتي ينتبه إليها الآخرون إلا من خلال التوجيه من الآخرين، ولأن الانتباه عنصر أساسي في الاتصال اللغوي نجدهم غير قادرين علي الاتصال مع من حولهم. (Jardan, R & Powell, S, 2005, 20)

- مشكلة استخلاص المفاهيم (: Conclusion of concepts problem)
إن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم مشاكل في الإدراك السمعي والفهم والاستنتاج وبالتالي يكونون غير قادرين على استخلاص المفاهيم سواء كان من اللغة المسموعة

أو اللغة غير المسموعة، وهذا يؤثر على قدرتهم على التواصل اللغوي بينهم وبين الآخرين. (Baramnn, C, 2016, 1243)

-مشكلة التعبير (Expression problem): إن الطفل ذي اضطراب التوحد يعاني من مشكلات في الحديث التعبيري وقد يكون حديثه عشوائي أو يظل بكماً طوال حياته، ويجد صعوبة في بناء الجمل حتي إذا امتلك بعض الكلمات البسيطة، كذلك هناك مشكلة التعبيرات العاطفية فهو يميل إلى اظهار القليل من ردود الأفعال العاطفية وكأنه منفصل عن البيئة المحيطة، لأنه يعاني من قصور في إدراك مشاعر الخوف أو السعادة وينقصه الخبرة والتجربة في إقامة المشاركة العاطفية مع الآخرين. (Baramnn, C, 2016, 124)

-مشكلة التسمية "اللغة الرمزية" (Tact problem): تغيب اللغة الرمزية كلياً أو تكون شاذة بدرجة عالية، ويظهر ذلك في عدم مقدرة هؤلاء الأطفال على تسمية الأشياء أو اللعب بطريقة رمزية.

-مشكلة التقليد (Imitation problem): لا يستطيع الطفل ذي اضطراب التوحد تقليد الأفعال أو الأصوات التي حوله، لذا يعاني من قصور واضح في التواصل اللفظي.

(Hochmann, 2013, 33)

والمشكلات الخمس السابقة (الانتباه، الفهم، التعبير، التسمية، التقليد) هي أهم المهارات التي تشكل الاتصال اللغوي وبالتالي فالطفل التوحد يعاني من مشكلات في كل هذه المهارات المكونة للاتصال اللغوي مع المحيطين. (سهي نصر، 2002، 83). وللتغلب على كل تلك المشكلات التواصلية لابد من ضرورة التدخل المبكر في سن (3-9) سنوات حيث أن التكرير بالتدريب على المهارات التواصلية يحقق فعالية أكبر. (دينا مصطفى، 2015، 30)

رابعاً-برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP) لمارك سانديج

Verbal Behavior–Milestones Assessment and Placement (Program)

وهو يستخدم مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد كأداة لتحليل وتقييم مهارات السلوك اللفظي والاجتماعي بناءً على النظرية السلوكية لسكينر (Skinner,1957). ويقوم هذا البرنامج بتحليل السلوك اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، عن طريق جلسات فردية مكثفة تقدم للأطفال في عمر التدخل المبكر، وذلك لتحديد مستوى المهارات اللغوية لدي الطفل وتحديد ما هي العوائق التي تعيق تعلم الطفل للغة، ليصبح ما تم التوصل إليه دليلاً إرشادياً للمستوي المناسب للتدخل من خلال مكونات رئيسيان كالتالي:

-المكون الأول: البروتوكول (PROTOCOL)

ويقوم بتقييم مهارات السلوك اللفظي والمهارات الاجتماعية، وقد تم تصميم هذا الجزء من البرنامج لمعرفة مستوى المهارات اللفظية والاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد أو الاضطرابات الذهنية الأخرى. ويشمل تقييم المهارات-تحليل المهارات - تقييم العوائق. (Sundberg, 2014, pp.2-13)

- المكون الثاني: الدليل (GUIDE)

ويشمل الأنشطة التدريبية (استراتيجيات التدخل) والتقييم الذاتي لكل مهارة فرعية علي حدي، وحيث أن كل مهارة رئيسية في البرنامج تشتمل علي خمس مهارات فرعية يتم تقييمها في البرتوكول فإن لكل مهارة فرعية نشاط مرتبط بها في الدليل يشتمل علي مجموعة القدرات التي يتم تدريب الطفل عليها لتجاوز معيقات التعلم لديه وتحسين مستوى الأداء في هذه المهارة .فبمجرد الانتهاء من التقييم القبلي للبرتوكول يتم تحديد المهارات التي حصل فيها الطفل علي درجات متدنية (قصور في المهارة) ثم يتم اللجوء إلي الدليل لتحديد الأنشطة المرتبطة بتلك المهارة وتدريب الطفل عليها في برنامج تعليم فردي (IEP). ويتم تقسيم الأهداف في كل من البروتوكول و الدليل

إلى ثلاث مستويات حسب عمر الطفل التوحدي تتدرج فيها القدرات من قدرات بسيطة إلى قدرات أكثر تعقيداً كلما انتقلنا من مستوى أقل إلى مستوى أعلى كالتالي:
-المستوي الأول (منذ المولد حتي عمر "18" شهراً)
-المستوي الثاني (من عمر "18" شهراً حتي "30" شهر)
-المستوي الثالث (من عمر "30" شهراً حتي "48" شهراً) (Sundberg, M. L. 2014, pp.22-88)

وقد تم استخدام المستوي الثالث في هذه الدراسة لمناسبته للعمر الزمني للأطفال عينة الدراسة.

-الدراسات والبحوث السابقة

قام كل من Johnson, G., Kohler, K., Ross, D. (2017). بدراسة مساهمات نظرية سكينر في السلوك اللفظي للتدخلات اللغوية للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، وذلك لوصف تأثير تحليل السلوك التطبيقي على علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد (Autism) وتحديد أوجه القصور في التواصل اللفظي لديهم وعلاجها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفضل البرامج التي يمكن استخدامها مع حالة فرية هو تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لكنه غير متدرج مع مراحل عمرية مختلفة، لذا كان أفضل البرامج التي يمكن ان تتدرج مع الحالة منذ الصغر وحتى بلوغ سن الرشد هو برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP) لاحتوائه علي ثلاث مستويات عمريه تساعد علي متابعة تطور الحالة علي فترات مختلفة ومنتالية.

وأجري كل من Swerdan & Rosales. (2017) دراسة مقارنة للتقنيات السريعة لتعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد طرح الأسئلة في سياق المحادثة. من خلال تدريبهم على استراتيجيات المحادثات السريعة بطرح مجموعة من الاسئلة البسيطة المتعلقة بالحياة اليومية للأطفال وتدريبهم علي آلية الإجابة بطريقة سريعة

وتلقائية مع تقييم اجاباتهم اللفظية باستخدام برنامج (VB-MAPP).طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد قوامها ثلاثة أطفال ومن خلال طرح مجموعة من الأسئلة في إطار محادثة لفظية تتضمن مهارات اجتماعية مناسبة (مثل: ما هو طعامك المفضل؟، ماذا تأكل في وجبة الإفطار؟، في أي مطعم تحب أن تتناول الطعام؟، ما هي اللعبة المفضلة لديك؟، من تحب أن يشاركك اللعب؟، أين تحب أن تلعب؟، ما هي الرياضة المفضلة لديك؟، ما هو فريقك المفضل؟، ما هي المدرسة التي تذهب إليها؟، ما هو اسم معلمك؟، ماذا تحب من المواد الدراسية؟، ماذا تحب أن تصبح عندما تكبر؟، ما الذي يعجبك في المدرسة؟). وأظهرت النتائج تحسن واضح في سلوك ما حول الألفاظ بصفة خاصة (من خلال استجابات لفظية متعددة لنفس المثير اللفظي) وتحسن التواصل اللفظي بصفة عامة.

كذلك أجري (2016) Betz & Contreras، دراسة لتعزيز وزيادة الاستجابات اللفظية المتعددة (سلوك ما حول الألفاظ) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد باستخدام استراتيجية جداول (LAG) ومعرفة أثر ذلك علي التواصل اللفظي والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال من ذوي اضطراب التوحد (Autism)، أعمارهم من (5-9) سنوات، واستخدم برنامج (VB-MAPP) في تقييم السلوك اللفظي. وتوصلت النتائج إلي زيادة قدرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد (Autism) على تكرار الاستجابات اللفظية بمختلف فئاتها (سلوك ما حول الألفاظ) من خلال الإجابة على الأسئلة المتنوعة، وهذا أدى إلي تحسن كبير في مهارات التواصل اللفظي والاجتماعي لديهم، كذلك فعالية برنامج (VB-MAPP) في تقييم مهارات السلوك اللفظي.

وقام كل من Dixon, M.R., Wiggins, S.H., Belisle, J, (2018) . بدراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على نظام التدريب الارتباطي (PEAK) وبرنامج تقييم وتوظيف السلوك اللفظي (VB-MAPP) في تنمية التواصل اللفظي لدى

الشباب البالغين الذين يعانون من اضطراب التوحد. تم إجراء الدراسة بالتقييم الأساس والأولي لبرنامج (PEAK) وذلك باستخدام درجات تقييم (PEAK-Direct) للتدريب، لتحديد أهداف للتدخل ثم التدريب المباشر، مع تقييم تطور الحالات أثناء التدريب باستخدام (VB-MAPP-Level3)، وذلك على عينة قوامها ثلاثة من الذكور البالغين الذين يعانون من اضطراب التوحد، تم تنفيذ التعليمات اللغوية الموجهة من وحدة (PEAK-Direct Training) لمدة (45 إلى 69) يوماً على عينة الدراسة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين يتقنون المهارات المستهدفة طوال مرحلة التدريب، وأظهرت التقييمات التتابعية لاختبار (VB-MAPP) اتجاهاً متزايداً نحو إتقان عشر مهارات حتى عندما توقف التدريب. بالإضافة إلى ذلك، أظهر المشاركون أيضاً زيادة في درجات التقييم في تقييم (PEAK-Direct Training) في مرحلة المتابعة، بما في ذلك إتقان المهارات اللفظية غير المستهدفة.

فروض الدراسة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة والرجوع إلى الإطار النظري يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (VCS) لصالح القياس البعدي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتبقي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (VCS).

إجراءات الدراسة

تمت الدراسة الحالية من خلال الخطوات الآتية:

1- قام الباحث بترجمة برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (VB-MAPP) (اعداد مارك سانديرج 2014)، ثم عرضه على

مجموعة من أساتذة اللغة الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة، ومجموعة من الخبراء من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية لإبداء الرأي والتعديل بما يروونه مناسباً، وقد أشادوا جميعاً بمحتوي البرنامج مع تعديل صيغة بعض العبارات في الجزء الخاص بالتقييم (البروتوكول).

2- قام الباحث بترجمة مقياس التواصل اللفظي (VCS)، إعداد ساندرج وبارتينغتون (1998) الصورة الأصلية، وقام بعرض المقياس على أساتذة اللغة الإنجليزية للتحقق من صحة الترجمة، وكذلك قام بعرضه على أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد والأخصائيين ومجموعة من الخبراء من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية لإبداء الرأي والتعديل بما يروونه مناسباً، ثم قام بالتحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المصرية.

3- عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في عمر أربع أعوام، نسبة الذكاء في حدود الإعاقة العقلية البسيطة ($IQ=51:70$)، مستوى شدة اضطراب التوحد منخفضة، بلغت العينة الأولية (25) طفل والعينة النهائية خمسة أطفال كالتالي:

أ- استخدم الباحث مجموعة من الأدوات لفرز عينة الدراسة كالتالي:

- محك الاستبعاد: تم الفحص الأولي للعينة (25 طفل) حيث تم استبعاد حالات العجز أو القصور الواضحة سواء كانت حالات الإعاقة الحركية أو السمعية أو البصرية وكان عددهم طفلين، وتم استبعاد ما هم دون أو أكبر من السن المطلوب في الدراسة وكان عددهم ثلاثة أطفال، فبلغ حجم العينة (20) طفل.

ب- تم تطبيق مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (إعداد دافيد وكسلر، تعريب محمد عماد الدين ولويس كامل، 1999م) وتم اختيار الأطفال ذوي نسبة الذكاء في حدود الإعاقة

العقلية البسيطة فقط (IQ=51:70)، فبلغ حجم العينة (16) طفل حيث تم استبعاد (4) أطفال لديهم مستوي ذكاء أقل من نسبة الذكاء في حدود الإعاقة العقلية البسيطة. ج-تم تطبيق مقياس الطفل التوحدي، لتشخيص أعراض اضطراب التوحد، إعداد عادل عبد الله محمد (2005)، فبلغ حجم العينة (10) أطفال حيث استبعد (6) أطفال حصلوا على درجات (1-13) في المقياس وبالتالي لا يعانون من اضطراب التوحد. د-تم تطبيق قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد، لتقييم شدة اضطراب التوحد إعداد برنارد ريملان و ستيفن إديسون (Bernard Rimland & Stephen Edelson)، تعريب عادل عبد الله محمد (2006)، تم اختيار الأطفال في مستوي الشدة المنخفضة (الذين حصلوا على درجات من صفر -60 درجة في القائمة) وتم استبعاد طفلين حصلوا على درجات مرتفعة (121-179) شدة الاضطراب مرتفعة على القائمة، كما تم استبعاد طفل للغياب المتكرر فبلغ حجم العينة سبعة أطفال.

ه-تم استخدام (30%) من العينة (طفلان) في التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة (مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)، إعداد سانديج وبارتينغتون (1998 م)، ترجمة وتعريب الباحث)، وكذلك تحديد الارباعيات الاحصائية لدرجات التقييم الخاصة بأدوات الدراسة، وذلك بتطبيق الأدوات عليهم ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني (15) يوم، ثم تم استبعادهم من العينة فأصبح عدد افراد العينة النهائية (5) أطفال. 4-تم تطبيق مقياس التواصل اللفظي (VCS) لتحديد مستوي التواصل اللفظي لدي عينة الدراسة قبل تطبيق برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP) " (MAPP) القياس القبلي للتواصل اللفظي".

5-قام الباحث بتطبيق برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (VB-MAPP) عينة الدراسة وتسجيل النتائج كالتالي:

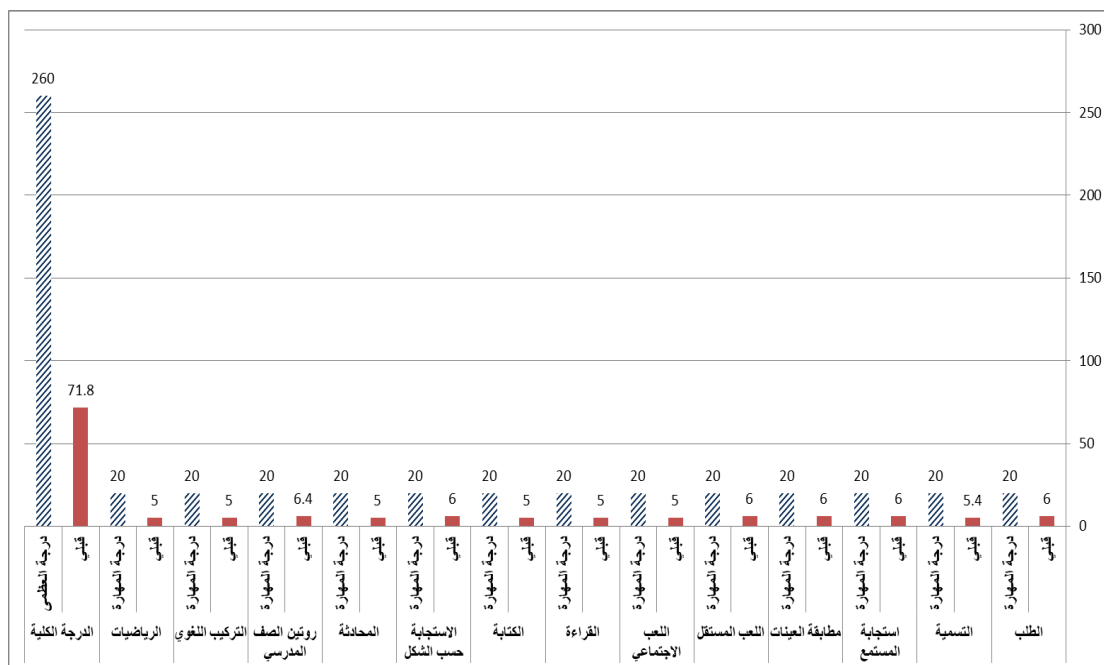
أتم تطبيق بروتوكول برنامج (VB-MAPP)، وذلك لتحديد مستوى القصور في المهارات لنعرف من أي مهارة نبدأ مع كل طفل في البرنامج التدريبي وفق دليل البرنامج وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (1)

متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياس القبلي لمهارات السلوك اللفظي بالدرجات العظمى لبروتوكول (VB-MAPP)

النسبة المئوية	الدرجة العظمى	المتوسط	درجة الطفل الخامس	درجة الطفل الرابع	درجة الطفل الثالث	درجة الطفل الثاني	درجة الطفل الأول	المهارة
%30	20	6	5	6	6	7	6	الطلب
%27	20	5.4	5	5	6	6	5	التسمية
%30	20	6	5	6	7	6	6	استجابة المستمع
%30	20	6	5	7	7	5	6	مطابقة العينات
%30	20	6	5	6	6	6	7	اللعب المستقل
%25	20	5	5	5	5	5	5	اللعب الاجتماعي
%25	20	5	5	5	5	5	5	القراءة
%25	20	5	5	5	5	5	5	الكتابة
%30	20	6	5	6	6	6	7	الاستجابة حسب الشكل

المحادثة	5	5	5	5	5	5	5	20	25%
روتين الصف المدرسي	8	7	7	5	5	6.4	20	20	32%
التركيب اللفظي	5	5	5	5	5	5	20	20	25%
الرياضيات	5	5	5	5	5	5	20	20	25%
الدرجة الكلية	75	73	75	71	65	71.8	260	28%	



شكل (1) مقارنة بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياس القبلي

لمهارات السلوك اللفظي بالدرجات العظمى لبروتوكول (VB-MAPP)

يتضح من الجدول (1) والشكل (1) تدني مستوى جميع مهارات السلوك اللفظي لدى الأطفال مجموعة الدراسة حيث تراوحت النسبة المئوية للدرجات القبليّة للمهارات ما بين (25% - 32%) فقط، كما أن الدرجات الفردية لكل طالب في المهارات تراوحت ما بين (5 - 8) درجات فقط في حين أن الدرجة العظمى لكل مهارة هي 20

درجة. بما يتطلب تطبيق جميع أنشطة دليل (VB-MAPP) كاملاً علي جميع الأطفال عينة الدراسة.

ب- تم تطبيق الأنشطة الواردة في دليل برنامج (VB-MAPP) كاملاً، وذلك بناءً علي التقييم السابق حيث حصل جميع أطفال العينة علي درجات متقاربة وامتدنية في جميع مهارات التقييم، وذلك لتنمية نقاط الضعف وإزالة معوقات اكتساب التواصل اللفظي لدي عينة الدراسة.

6- بعد الإنتهاء من تدريب الأطفال عينة الدراسة علي أنشطة دليل (VB-MAPP)، قام الباحث بالتقييم البعدي وذلك بتطبيق مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS). ثم قام بإعادة تلك التقييمات بفواصل زمني شهر ونصف عن التقييم البعدي وذلك لتحديد قيمة التقييم التبعي، للتحقق من فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (عينة الدراسة) من خلال مقارنة النتائج.

وقد أستغرق تطبيق أدوات التقييم الأساسية "ومقياس التواصل اللفظي (VCS)، وبروتوكول برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP)"، والأنشطة التدريبية لدليل برنامج (VB-MAPP) ككل ثمانية أشهر (73 جلسة) بمعدل ثلاث جلسات فردية أسبوعية لكل طفل، تخلصها فاصل زمني شهر ونصف بين القياسين البعدي والتبعي.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار إشارة الرتب ويلكوكسون (Wilcoxon Singed Ranks Test) لدلالة فروق العينات المرتبطة.

- اختبار معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (RP-RB) لحساب حجم التأثير.

النتائج:

- اختبار صحة فروض الدراسة وعرض نتائجها

(1)- اختبار صحة الفرض الأول وعرض نتائجه:

للتحقق من صحة هذا الفرض والذي ينص على أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (VCS) لصالح القياس البعدي.

تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks

Test) لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول (2)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS) (ن=5)

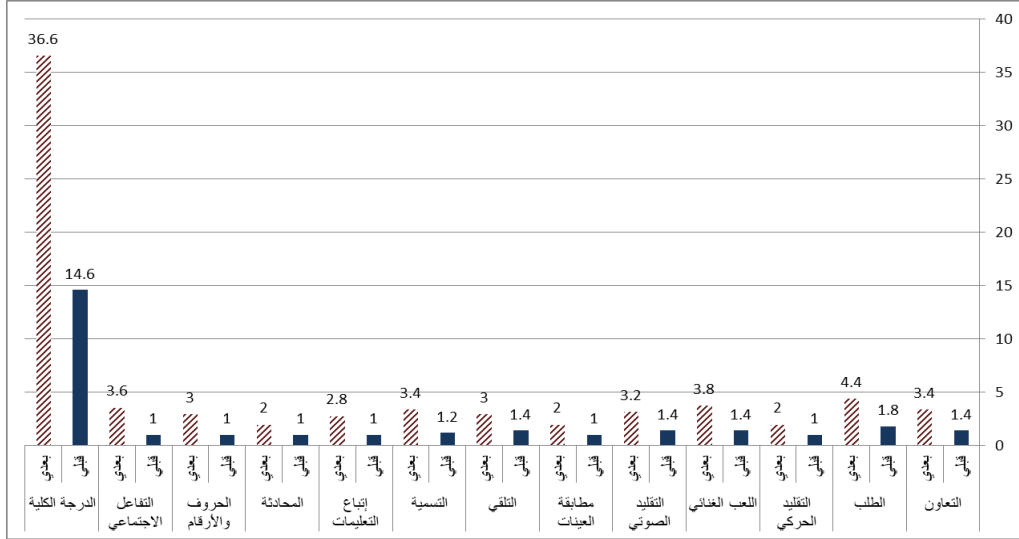
حساب حجم التأثير		حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
حجم	معامل	الدلالة	قيمة (Z)	مجموع	متوسط			
التأثير	الارتباط					الثنائي	الرتب	الرتب
كبير جدا	1	0.05	-2.236	15	3	1.400	قبلي	التعاون
						3.400	بعدي	

حساب حجم التأثير		حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
حجم التأثير	معامل الارتباط الثنائي	الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب الموجبة	متوسط الرتب الموجبة			
كبير جدا	1	0.05	2.060-	15	3	1.800	قبلي	الطلب
						4.400	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.236-	15	3	1.000	قبلي	التقليد الحركي
						2.000	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.070-	15	3	1.400	قبلي	اللعب الغنائي
						3.800	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.121-	15	3	1.400	قبلي	التقليد الصوتي
						3.200	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.236-	15	3	1.000	قبلي	مطابقة العينات
						2.000	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.070-	15	3	1.400	قبلي	التلقي
						3.000	بعدي	

حساب حجم التأثير		حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
حجم التأثير	معامل الارتباط الثنائي	الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب الموجبة	متوسط الرتب الموجبة			
كبير جدا	1	0.05	2.041-	15	3	1.200	قبلي	التسمية
						3.400	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.121-	15	3	1.000	قبلي	إتباع التعليمات
						2.800	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.236-	15	3	1.000	قبلي	المحادثة
						2.000	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.236-	15	3	1.000	قبلي	الحروف والأرقام
						3.000	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.070-	15	3	1.000	قبلي	التفاعل الاجتماعي
						3.600	بعدي	
كبير جدا	1	0.05	2.023-	15	3	14.600	قبلي	الدرجة الكلية
						36.600	بعدي	

شكل (2)

مقارنة بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)



يتضح من الجدول (2) والشكل (2) أن قيمة المعنوية (Sig.) لاختبار ويلكوكسون أقل من (0.05) مما يدل على أنها دالة إحصائياً لوجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى ، وبالتالي صحة الفرض الحالي.

(2) اختبار صحة الفرض الثاني وعرض نتائجه:

للتحقق من صحة هذا الفرض والذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدى والتبقي على أبعاد مقياس التواصل اللفظي (VCS) .

تم تطبيق اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون (**Wilcoxon Signed Ranks Test**)

لدلالة فروق العينات المرتبطة، لحساب دلالة فروق رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدى والتبقي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

جدول (3)

نتائج اختبار إشارة الرتب لويلكوكسون لحساب الفروق بين رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS) (ن=5)

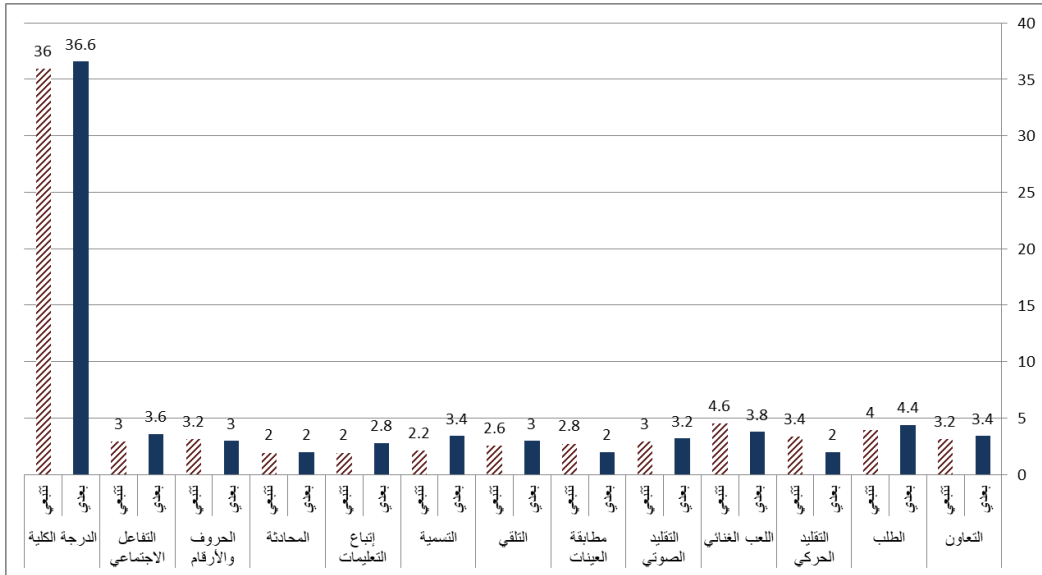
حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب الموجبة	متوسط الرتب الموجبة			
غير دالة	1.000-	1	1	3.400	بعدي	التعاون
				3.200	تتبعي	
غير دالة	1.000-	7.5	2.5	4.400	بعدي	الطلب
				4.000	تتبعي	
غير دالة	0.000	0	0	2.000	بعدي	التقليد الحركي
				2.000	تتبعي	
غير دالة	1.000-	0	0	3.400	بعدي	اللعب الغنائي
				3.200	تتبعي	
غير دالة	0.447-	2	2	3.200	بعدي	التقليد الصوتي
				3.000	تتبعي	

حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
الدالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب الموجبة	متوسط الرتب الموجبة			
غير دالة	1.633-	0	0	2.000	بعدي	مطابقة العينات
				2.800	تتبعي	
غير دالة	1.414-	3	1.5	3.000	بعدي	التلقي
				2.600	تتبعي	
غير دالة	1.000-	0	0	3.000	بعدي	التسمية
				3.200	تتبعي	
غير دالة	1.000-	1	1	3.400	بعدي	إتباع التعليمات
				2.000	تتبعي	
غير دالة	0.000	0	0	2.000	بعدي	المحادثة
				2.000	تتبعي	
غير دالة	2.000-	4	3	3.400	بعدي	الحروف والأرقام
				2.200	تتبعي	
غير دالة	1.732-	6	2	3.600	بعدي	التفاعل

حساب دلالة الفروق				المتوسط	القياس	السلوك
الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب الموجبة	متوسط الرتب الموجبة			
				3.000	تتبعي	الاجتماعي
غير دالة	0.707-	10	3.33	36.600	بعدي	الدرجة الكلية
				36.000	تتبعي	

شكل (3)

مقارنة بين متوسطات درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)



يتضح من الجدول (3) والشكل (3) أن معظم قيم المعنوية (Sig.) لاختبار ويلكوكسون أكبر من (0.05) مما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي، مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج.

-مناقشة النتائج

1- يتضح من النتائج الإحصائية لإختبار صحة الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS) لصالح القياس البعدي. كذلك قيمة حجم التأثير المحسوبة تدل على أن حجم التأثير المقترن بفارق الدلالة كبير جداً مما يدعم ويؤكد صدق هذه الدلالة، وهذا يدل على حدوث تحسن كبير في مستوى التواصل اللفظي لدي عينة الدراسة بعد تطبيق أنشطة دليل برنامج (VB-MAPP)، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة كل من ديكسون، بيليسل، ستانلي، روسي، دار،

زيكلي

(Dixon, M.R., Belisle, J., Stanley, C., Rowsey, K., Daar, J.H., Szekely, S., 2015)

ودراسة جونسون جوسيا (Johnson Josiah, 2015) والتي توصلت إلي فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ولا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة إلين إسبانولا (Elaine Espanola, 2016) التي توصلت إلي عدم فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة، وكذلك في ضوء التصورات النظرية التي توصلت إلي أن برامج تعديل السلوك اللفظي لدي الطفل ذي اضطراب التوحد خاصاً تلك البرامج التي تعتمد علي أسس النظرية السلوكية لسكينر نتائجها تكون جيدة في تنمية مهارات التواصل اللفظي.

(Axe, J. B., 2008, 94)

2- يتضح من النتائج الإحصائية لإختبار صحة الفرض الثاني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي والتبقي لأبعاد مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS)، مما يشير إلى بقاء أثر البرنامج. وهذا يؤكد أيضاً قدرة أنشطة برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (VB-MAPP) علي تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي المدى البعيد.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من كونترايس وبيتز & (Johnson, G., 2016) ودراسة جونسون، كوهلر، روس (Betz, 2016) ودراسة Kohler, K., Ross, D, 2017) والتي توصلت إلي فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ولا تتفق هذه النتائج مع دراسة سويردان وروساليز (Swerdan & Rosales, 2017) التي توصلت إلي عدم فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي المدى البعيد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة، وكذلك في ضوء التصورات النظرية التي توصلت إلي أن أكثر ما يساعد الباحث في التعرف علي فعالية البرامج السلوكية في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد هو القياسات التتبعية التي تعقب إنتهاء تطبيق البرنامج بفترة زمنية محددة، وذلك للتأكد من بقاء أثر البرنامج في القياسات المتتالية. (CARBONE, V.J. 2018,)

(45-49)

-الاستنتاجات

من خلال استعراض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نجد أن:

رصد الباحث حدوث تحسن كبير في مستوى التواصل اللفظي لدى عينة الدراسة بعد تطبيق أنشطة دليل برنامج (VB-MAPP)، وذلك من خلال تطبيق مقياس تقييم التواصل اللفظي (VCS) ثلاث مرات "القبلي، البعدي، التتبعي" حيث لاحظ من النتائج الإحصائية في القياسن القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كذلك لاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال مجموعة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي. وهذا يدل علي فعالية برنامج (VB-MAPP) في تنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

-توصيات الدراسة

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة وما توصلت إليه من استخلاصات خاصة بذوي اضطراب التوحد يمكن صياغة التوصيات التالية:

1- ضرورة التعرف المبكر (منذ المولد حتي عمر أربعة أعوام ونصف) على حالات الأطفال ذوي اضطراب التوحد وتحديد أوجه القصور في مهارات التواصل اللفظي لديهم بدقة.

2- ضرورة تطبيق هذا البرنامج في مراكز وجمعيات رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ابتداء من تقييم القدرات باستخدام برتوكول (VB-MAPP) حتي الإنتهاء من أنشطة دليل البرنامج في المستويات الثلاث.

3- يمكن الاستفادة من مقاييس الدراسة الحالية سواء التي قام الباحث بإعدادها أو ترجمتها أو الاستعانة بها خلال اجراءات الدراسة في تشخيص مهارات التواصل

اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وكذلك تحسين مستوى تلك المهارات لديهم في مراكز التربية الخاصة.
4-يوصي الباحث أيضاً من واقع ما أشارت إليه نتائج دراسته بإجراء دراسة مماثلة ولكن ذات نطاق جغرافي أكبر وعلي أعداد أكبر لزيادة تأكيد أو نفي نتائج الدراسة الحالية.

- دراسات وبحوث مقترحة

استكمالاً للجهد الذي قدمه الباحث في الدراسة الحالية، يقترح الباحث بعض الموضوعات كبحوث ودراسات كالتالي:
-فعالية برنامج تدريبي قائم علي أنشطة دليل برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي في تنمية مهارة المحادثة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
-فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (المستوي الأول) في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مرحلة الرضاعة.
-فعالية برنامج تقييم وتوظيف معالم السلوك اللفظي (المستوي الثاني) في تنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

قائمة المراجع:

- أسامة فاروق مصطفى، والسيد كامل الشربيني(2014). التوحد الأسباب -التشخيص
العلاج(ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
المنتدي العربي لإدارة الموارد البشرية(2018).**التواصل اللفظي**. مسترجع من
<https://hrdiscussion.com/hr126667.html>
الهامي عبد العزيز امام (2005). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة:
دار الكتب.
آمال محمد يوسف، وسلوى سيد موسي، ووفاء السيد محمود (2013). فاعلية برنامج
التدخل
المبكر بنظام الدمج في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لطفل ما قبل
المدرسة للمعايقذهنيا. **دراسة مقدمة إلى الملتقي الثالث عشر،كلية التربية**. جامعة
الزقازيق.
مسترجع من <http://www.Gulf disability.com>.
دينا مصطفى الحايك. (2015) **العلاج بالفن وتنمية المهارات الاجتماعية لدى
الأطفال ذوي اضطراب التوحد**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4(4) 1-
30.
سهي أحمد أمين نصر (2002). **الاتصال اللغوي للطفل التوحيدي: التشخيص -
البرامج العلاجية**. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر.
عادل عبد الله محمد (2005). **مقياس الطفل التوحيدي (ط2)**. القاهرة: دار الرشاد.
عادل عبد الله محمد (2006). **قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد**. القاهرة: دار
الرشاد.
عادل عبد الله محمد (2014أ). **مدخل إلى اضطراب التوحد: النظرية والتشخيص
وأساليب الرعاية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عادل عبد الله محمد (2014ب). اضطراب التوحد: استراتيجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل.

القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الله صالح القحطاني (2011). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية لدى أطفال التوحد. رسالة دكتوراه، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. مسترجع

من: <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind11992.pdf>

فايزة إبراهيم أحمد (2009). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد عبد الفتاح الجابري (2014). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد، الملتقى الأول للتربية الخاصة، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.

مسترجع من <https://www.spa.gov.sa/viewstory>

محمد عماد الدين، ولويس كامل (1999). مقياس وكسلر لذكاء الاطفال. القاهرة: مكتبة

الإنجلو المصرية.

حمد علي كامل (2014). من هم ذوي الأوتيزم: وكيف نعددهم للنضج، (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة

موسي محمد عمايرة، وياسر سعيد الناطور (2014). مقدمة في اضطرابات التواصل (ط2). عمان: دار الفكر.

American Psychiatric Association (2013a). "Diagnostics and Statistical Mental Disorders (DSM-IV), (4thED) Washington DC, APA.

- Axe, J. B. (2008). Conditional discrimination in the interverbal relation: A review and Recommendations for future research. *The Analysis of Verbal*
- Barmann, Christiane. (2016). The Development of Emotional Concepts in Autism, *J.of Child psychology and psychiatry*, V (36), N (7), pp.59.
- Campbell, M., Kafantaris, V., Malone, R., & Kowalik, S. (2014). Diagnostic and Assessment Issues relation pharmacology therapy for children and adolescent Autism, *Behavior Modification*, Vol (15), No (3), July, pp 326-354.
- CARBONE, V.J., Morgenstern, B., Zecchin-Tirri, G& Kolberg, L. (2018). The role of the Reflexive conditioned motivating operation (CMO-R) during discrete trial in striction Of Children with autism. *Journal of Early and Intensive Behavioral Intervention*, 4,658- 680.
- Contreras, B., & Betz, A. (2016). Using "LAG" Schedules to Strengthen the Intraverbal Repertoires of Children with Autism, *Journal of Applied Behavior Analysis* ,49, N (1), pp3-16.
- Dixon, M., Belisle, J., Stanley, c., Rowsey, K., Daar, J., Szekely, S. (2015). " Toward a Behavior Analysis of Complex Language for Children with Autism: Evaluating the Relationship between (PEAK) and the (VB-MAPP)". *Journal of Developmental and Physical Disabilities*, 27(2), pp.223-233.
- Dixon, M.R., Wiggins, S.H., Belisle, J. (2018). The effectiveness of the peak relational training system and corresponding changes on the VB-MAPP for young adults with autism. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 51 (2), pp. 321-334.
- Fay, W.H. (2007). *Autism Pervasive Developmental Disorder*, child psychology, a social Work Perspective a Division of Macmillan, New York: pp.21.

- Freeman, Jennifer L. (2016). Transitioning children with autism from one-on-one discrete- Trial settings to special education classrooms. Western Michigan University, ProQuest Dissertations Publishing,
- Garrow, E &Joan, L(2013).Social skills training to increase social interaction between children with Autism and their typical peer, J. Focus on autism and other developmental disabilities V(12),N(1), pp.416.
- Gillson, S. (2000)" Autism and social behavior ", Bethesda MD., Autism Society of America.
- Jardan, R & Powell, S. (2005). Understanding and Teaching Children with Autism, Birth Library Publication, England.
- Johnson Josiah. (2015). The relationship between physical activity and verbal behavior of Children with autism spectrum disorder. The University of Texas at San Antonio, ProQuest Dissertations Publishing, 2015.
- Johnson, G., Kohler, K., Ross, D. (2017). Contributions of Skinner's theory of verbal Behavior to language interventions for children with autism spectrum disorders. Early Child Development and Care, 187 (3- 4), pp. 436-446.
- Mucchetti, A. (2013). Communication Growth in Minimally Verbal Children with Autism. Journal of the Experimental Analysis of Behavior, 69, 327-354.
- Ritvo, E., Freeman, B., Geller, E & Yuwiler, A. (1983). Effects of Fenfluramine on (14) outpatients with the syndrome of Autism, J. of American Academy of child psychiatry. Vol (22), pp.549-558.
- Sundberg, M. L., & Partington, J. W. (1998b). Verbal communication scale" VCS", The Assessment of Basic Language and learning skills, Behavior Analysis, Inc. for teaching language to children with autism or other

developmental disabilities. Concord, Pleasant Hill, CA: AVB Press.

Sundberg, M. L. (2014). Verbal Behavior Milestones Assessment and Placement Program (VB-MAPP). A language and Social Skills Assessment Program (ASSAP) for Children with Autism or Other Intellectual Disabilities. AVB Press, Library of Congress Control Number: 2010549765.ISBN#978-0-9818356-6-2.

Swerdan, M., & Rosales,R.(2017).Comparison of Prompting Techniques to Teach Children with Autism to Ask Question in the context of a Conversation, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 32, (2), pp 93-101.

Warren, R., Margaretten, N., Pace, N& Foster, A. (2006). In abnormalities in patients with Autism. J. of Autism Development Disorder, Vol (16), pp.189-197.